

النظرية المعرفية في تطبيق تدريس اللغة العربية الفصحى والمعاصرة
بتعبيرها الشفهية والكتابية

M. Fathor Rohman

Institut Pesantren Sunan Drajat, Lamongan, Indonesia

fathorrohman@insud.ac.id

Yuyun Zunairoh

Institut Agama Islam, Kediri, Indonesia

zunairohyz@iainkediri.ac.id

Isna Finurika

Institut Pesantren Sunan Drajat, Lamongan, Indonesia

isnafinurika91@insud.ac.id

Abstract

There are so many learning theories, one of which is the cognitive theory. This article aims to examine cognitive learning theory and its implications for learning Arabic. The cognitive learning theory would be explored in depth based on the perspective of J. Piaget's theory and Arabic learning using the spoken and written expressions. This article is characterized by literature review, data is extracted through literature study and analysed through content analysis. The results found that cognitive theory has implications for learning Arabic with the spoken and written expressions, which has several aspects, namely: aspects of learning objectives in spoken and written expressions, aspects of learning materials spoken and written expressions, and aspects of method use in spoken and written expressions.

Keywords: *Cognitive Learning Theory, Arabic Language Learning, spoken and written expressions*

ملخص

كانت النظريات التعليم الكثرية ، منها هي النظرية المعرفية. يهدف هذا المقال إلى دراسة النظرية المعرفية في تطبيق تدريس اللغة العربية بتعبير الشفهي والكتابي. سيتم النظرية المعرفية يعمق على أساس منظور نظرية ج. بياجيه في تطبيق تعليم اللغة العربية باستخدام بتعبير الشفهي والكتابي. تتميز هذه المقالة بمراجعة الأدبيات ، ويتم جمع البيانات من خلال دراسة الأدبيات وتحليلها من خلال تحليل المحتوى. ووجدت نتائج الدراسة أن النظرية المعرفية لها آثار على تعلم اللغة العربية بتعبير الشفهي والكتابي، والتي لها عدة جوانب ، وهي: جوانب أهداف التعلم بتعبير الشفهي والكتابي ، وجوانب تعلم مادة بتعبير الشفهي والكتابي ، والجوانب. في استخدام الأساليب في بتعبير الشفهي والكتابي.

الكلمات الرئيسية: النظرية المعرفية ، تدريس اللغة العربية ، بتعبيرها الشفهية والكتابية

Abstrak

Banyak sekali teori belajar, salah satunya adalah teori kognitif. Artikel ini bertujuan untuk mengkaji teori belajar kognitif dan implikasinya untuk belajar bahasa arab. Teori belajar kognitif akan dieksplorasi mendalam berdasarkan perspektif teori J. Piaget dan pembelajaran bahasa Arab menggunakan ekspresi lisan dan tulisan. Artikel ini dicirikan oleh sastra review, data digali melalui studi literatur dan dianalisis melalui analisis isi. Hasil penelitian menemukan bahwa teori kognitif memiliki implikasi untuk belajar bahasa Arab dengan ekspresi lisan dan tulisan, yang memiliki beberapa aspek yaitu: aspek tujuan pembelajaran dalam ungkapan lisan dan tulisan, aspek pembelajaran materi ungkapan lisan dan tulis, dan aspek penggunaan metode dalam ungkapan lisan dan tulis.

Kata kunci: Teori Belajar Kognitif, Pembelajaran Bahasa Arab, ungkapan lisan dan tulisan

أ. المقدمة

لا تزال تتطور العلوم في كل المجال حسب تطور الدهر لا سيما في العلوم التربوية و التعليمية خاصة في اللغة العربية. اللغة هي مهارات (Hasan Saefuloh 2022, p.29). يبذل العلماء لتطورها لكي تقبل تلك اللغة العظمى إلى أنحاء العالم. فظهرت منها النظرية الملائمة في التعليم و التعلم منها النظريات المعرفية العقلانية. إذا نلاحظ تلك النظرية لغة فلا ريب لنا أن نقول أن تلك النظرية تتوجه إلى المعرفية و تتلعب في تطبيقها على دور العقل. تعد تلك النظرية استجابة للنظرية السلوكية التي تهمل دور العقل و المعرفة لدى التلاميذ.

النظرية لغة هي قضية تثبت برهان. النظرية اصطلاحا هي مجموعة من الفرضيات التي تحكمها أو كلاهما ويكون ذلك على درجا تمتفاوتة في التأثير. النظرية هي مجموعة من المفاهيم والتعريفات والفتراضات المترابطة تقدم نظرة نظامية إلى الظواهر يتم فيها تحديد المتغيرات التي تؤثر في كل منها والعلاقات بين هذه المتغيرات بهدف وصف الظواهر وشرحها

والتنبؤ بها (Faruq Abduh Falyah, 2004. p. 246). أما كلمة المعرفية من عرف هي أدرك بحاسة من حواسه، أعاد إلى ذهنه أو استخرج من ذاكرته صورة شخص أو شيء رآه أو سمعه وأما النظرية المعرفية هي نظرية أو طريقة أو مدخل يركز 5 ثانية. المعرفية على اكتساب اللغة الأساسية كنظام هادف، ويسعى إيجاد إلى تأسيس في علم النفس المعرفي والقواعد النحوية. كانت النظرية المعرفية رد فعل للنظرية السلوكية موجودة بمثابة ارتباطات بين مثيرات بيئية، منها النشاط اللغوي يستنبط منه استجابات. هذه النظرية من تجربة إيفان بافلوف (Ivan Pavlov) على الكلب في تجربته (Abdul Choir, 2003, p 84). أما النظرية المعرفية هي إحدى النظرية في تعلم اللغات التي تركز اهتمامها على قدرة فطرية وإن كانت البيئة تساعد على حسن الأداء ووسيلة التعبير هي الكلام.

وكما عرفنا في تعليم اللغة العربية، هناك ما يسمى بالتعبير. التعبير ليس فرعاً لغويًا معزولاً عن باقي فروع اللغة، بل هو متشابك و متداخل في مهارته اللغوية مع فروع اللغة الأخرى إلى حد كبير. لهذا، في هذه المقالة، سيقدم المبحث المباحث لربط بين الشئيين بعنوان النظرية المعرفية في تطبيق تدريس اللغة العربية الفصحى المعاصرة (التعبير الشفهي والكتابي) التي تشمل فيماعت المباحث عن مفهوم النظرية المعرفية و التعبير وأهدافه وأسسها وغيرها.

نتائج المراجع من الدراسة السابقة التي أجراها المؤلف أنه لا يوجد حتى الآن الذي يبحث في تطبيق النظرية المعرفية في تعلم اللغة العربية الفصحى والمعاصرة بتعبيرها الشفهي و الكتابية. هذا الأمر يتضح من المقالات التالية. أولاً ، نظرية التعلم المعرفي وتطبيقها في تعلم اللغة العربية بقلم محمد فيروس رشيد وأمّي برارة في عام ٢٠١٩. بحث الباحثون عن النظرية المعرفية التي لها انعكاسات على تعلم اللغة العربية في عدة جوانب وهي: جوانب أهداف التعلم، جوانب البيئة اللغوية، جوانب استخدام الوسائط، جوانب الثقافة، جوانب مستويات التعلم، جوانب نماذج التعلم (M. Fairuz Rosyid R 2019). وهذه المقالة يركز نظرية المعرفية بتعبير الشفهي والكتابي في تعليم اللغة العربية الفصحى. والثاني، تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية المعرفية الإجتماعية في مدرسة دار الحكم الابتدائية الإسلامية بقلم فريديسكي تولى ٢٠١٩ بحثت فريديسكي عن تطبيق مبدأ النموجية في التعلم، لمعني اللغة العربية الذين يولون الإهتمام ويعززون الفهم ويعطون الأمثلة والدافع في التعلم (Friska Tuli:2019). وهذه المقالة لها أهداف كثير ليس لتعزيز الفهم أو إعطاء الإهتمام ولكن لإعطاء القارئ عن كيفية تطبيق النظرية المعرفية في اللغة العربية الفصحى كاللغة المهمة للإتصال بتعبير الشفهي والكتابي كالمهارات النشطة لاسلبية للتعليم اللغة العربية.

ب. منهجية البحث

والطريقة المستخدمة التي استعملت في هذا البحث هي طريقة نوعية. استخدم الباحثون بحوث المكتبات (الأبحاث المكتبية). في هذه الحالة، فإن البيانات التي تم الحصول عليها تتعلق بالنظرية المعرفية في تطبيق تدريس اللغة العربية الفصيحة المعاصرة التي يركز بتعبير الشفهي و الكتابي التي تناقش هذا التقابل اللغوي من مصادر مختلفة باللغة العربية والإندونيسية، سواء تلك التي تمت طباعتها من وسائل الإعلام المطبوعة (الكتب ورسائل البحوث وغير ذلك) والثانوية (المواقع الإلكترونية وغير ذلك). مصدر البيانات يؤخذ من الكتب المتعلقة بالدراسة وسيتم تحليلها في النهائي بشكل حاسم وعميق من خلال تليلث البيانات وتقليل البيانات وعرض البيانات وخاتمة بالخلاصة.

ج. نتائج البحث ومناقشاتها

١. النظرية المعرفية

وفي النصف الأول من القرن العشرين شهد ظهور عدد من النظريات المعرفية ومنها النظرية الجشتالت Gestalt Theory. يرى أصحاب هذه النظرية أن إدراك التلميذ يتجه إلى الكل وأن هذا ليس مجرد مجموع الأجزاء بل هو نظام مترابط متسق، مكون من أجزاء متفاعلة، وهذا الكل سابق لأجزائه من الناحية المنطقية. والتعلم الحقيقي الذي لا ينطفئ-في إطار هذه النظرية-يعتمد على إدراك العلاقات بين الأشياء وفهمها وإعادة تنظيمها والاستفادة من الخبرات السابقة في تفسير المعلومات في مواقف التعلم الجديدة (Abdul Aziz bin Ibrahim ashili, 2006, p. 65).

ومن النظريات المعرفية الحديثة أيضا النظرية جان بياجي Jean Piaget. ويرى أن التعلم الحقيقي هو التعلم الذي ينشأ عن التأمل والتروي من خلال تنظيم للمعلومات المتناثرة في البيئة أو في غيرها، والاستفادة من ذلك كله في فهم ما يلاحظه وتحليله وتفسيره. ولقد رفضت النظريات المعرفية الجديدة أن التعلم يحدث نتيجة لمؤثرات خارجية فقط (Abdul Aziz bin Ibrahim ashili, 2006, p. 65).

كما أكدت هذه النظريات على أهمية الدور الإيجابي الذي يسهم به التلميذ الذي يسيطر على عملية التعلم ويتحكم فيها بعقله أي أن البنية ليست هي المرجع في التأثير أو التحكم في نتيجة التعلم. فالعقل هو الذي يختار من بين المدركات الحسية والمثيرات ما يناسب حاجات التلميذ ورغباته وهو الذي يصنف هذه المدركات ويربط بينها وبين الخبرات السابقة، ثم

يحدد بناء على ذلك نوع الاستجابة الملائمة حسب ظروف المحيطة.والآن، ظهر أمامنا القطب المعرفي هو أوزيل Ausubel و بخاصة كتابه Educational Psychology : A Cognitive View.

وبعد ذلك، تطور تطوير المدخل في تعليم و تعلم اللغة وغيرها

ومن الملامح المطرحة، فيستنتج الباحثالمبادئ من هذه النظرية كما تأتي:

(أ) تستند هذه النظرية إلى دور العقل و التفكير

(ب) يتجه إدراك التلميذ إلى الكل وأن هذا ليس مجرد مجموع الأجزاء بل هو نظام مترابط متسق،

مكون من أجزاء متفاعلة، وهذا الكل سابق لأجزائه من الناحية المنطقية

(ج) تتركز هذه النظرية على فهم المعنى فهما حقيقيا ووظيفيا بدلا من حفظ الأشكال و القوالب اللغوية وتكرارها

(د) يعتبر التعلم الحقيقي تعلما الذي ينشأ عن التأمل والتروي من خلال تنظيم للمعلومات المتناثرة في البيئة أو في غيرها، والاستفادة من ذلك كله في فهم ما يلاحظه وتحليله وتفسيره.

(هـ) لا بد أن يكون التعلم ذا معنى بالنسبة للتلاميذ، ومرتبطا بتكوينه العقلي والمعرفي ومكملا لمعلوماته السابقة عن الشيء المراد تعلمه

(و) تهدف هذه النظرية إلى بناء الكفاية اللغوية لدى التلميذ بناء سليما، يشبه بناء كفاية الناطق باللغة من حيث قدرته على فهم القواعد فهما يمكنه من إنتاج جمل وعبارات غير محدودة لم يسمع بها، ولم يتدرب على استعمالها من قبل، ليكون قادرا على الاتصال الناجح في مواقف طبيعية

(ز) يوجه المعلم تلاميذه إلى الاستفادة قدر الإمكان من معلوماتهم السابقة عن الموضوع المراد تعلمه

(ح) يستطيع المعلم ان يستثمر او يتطور كل أسلوب أو وسيلة ناجحة لتوصيل معلومة أو فهم قاعدة وتتكدها تأكيد تاما إلى تلاميذه بشتى الوسائل.

(ط) تهدف التدريبات والأنشطة التطبيقية إلى تشجيع التلاميذ على ابتكار كلمات وعبارات وتراكيب جديدة .

استنادا إلى مبادئ هذه النظرية، فوجدا منها الإيجابي والسليبي. أما الإيجابي من هذه

النظرية- لدى الباحث- فمن أهمه:

(أ) يتلعب دور العقل و التفكير ولا يبالهما في العملية التعليمية و التعليمية

(ب) تتركز العملية التعليمية و التعليمية على يد التلاميذ *Student Oriented*

(ج) يستطيع التلاميذ الابتكارية في أنشطتهم لكي تبنى كفايتهم اللغوية بناء سليما

(د) يكون التعلم ذا معنى بالنسبة للتلاميذ ولا يجر التعلم او التعليم جمودا

هـ) كما ذكر- يستطيع المعلم أن يستثمر أو يتطور كل أسلوب أو وسيلة ناجحة لتوصيل معلومات

وأما السليبي من هذه النظرية- لدى الباحث- فمن أهمها كما تأتي:

- أ) قد يكون يهمل دور الحفظ للأشكال و القوالب اللغوية و تكرارها
 ب) إذا كان ليس للتلاميذ المعلومات الأساسية فيصبح التعليم او التعلم فشلا. فكيف يقوم ببناء كفايتهم اللغوية مع أنهم لا يفهمون الأصول أو القواعد الأساسية في دروسهم مثلا كيف يستطيع التحدث مع أنهم لا يملكون قائمة المفردات.
 ج) يجب على المعلم أن يستثمر كل الأساليب و الوسائل التعليمية أو التعليمية لتوصيل المعلومات و تحصيل النجاح فإلا فلم يكن تعلمًا ذات المعنى للتلاميذ.

٢. تدريس التعبير

أ) مفهوم التعبير

التعبير هو إفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطريقة اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة (Ratib Qasim Asyur dan Myhammad Fuad, 2010, p. 197). وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه و قدراته وميوله. ويمثل التعبير نشاطا أدبيا واجتماعيا فهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته بلغة سليمة وتصوير جميل وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون، وهو الغاية من تعليم اللغة (Walid Ahmad Jabir, 2002, p. 233).

ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهي و الكتابي، يجب أن تسخر كل فروع اللغة العربية كروافد تزود التلميذ بالثروة اللغوية اللازمة حين يمارس التعبير، فنمده بالأساليب الجيدة. والأفكار الطريفة، والعبارات الواضحة ليصبح قادرا على التعبير عما يخالجه نفسه بلغة عربية سليمة تربطه بحياة البيئة التي يعيش فيها وما تضمه من إنسان أو حيوان، أو نبات و لتتفاعل مع أبدعة الله حوله من جمال. وقد عرف التعبير إجرائيا بأنه:

١) القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والشعور

٢) القدرة على إدراك الموضوع وحدوده

٣) القدرة على تنظيم الأفكار بحيث يعضد بعضها بعضا

٤) القدرة على تحديد نوعية الموضوع

٥) القدرة على تمييز ما هو مناسب وما ليس مناسباً لموضوع معين (Ratib Qasim Asyur dan Myhammad Fuad, 2010, p. 197).

وتتمثل أهمية التعبير في كونه وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة، فبواسطته يستطيع إفهامهم ما يريد، وأن يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه، وهذا الاتصال لن يكون ذاتاً إلا إذا كان صحيحاً ودقيقاً إذ يتوقف على جودة التعبير وصحته، وضوح الاستقبال اللغوي والاستجابة البعيدة عن الغموض أو التثويش. والتعبير الصحيح أمر ضروري في مختلف المراحل الدراسية، وعلى إتقانه يتوقف تقدم التلميذ في كسب المعلومات الدراسية المختلفة.

فللتعبير ركنان أساسيان هما معنوي ولفظي. فركنه المعنوي هو الأفكار التي يريد الإنسان أن يعبر عنها، وركنه اللفظي هو الألفاظ والعبارات التي يعبر بها الإنسان عن أفكاره (Ratib Qasim Asyur dan Myhammad Fuad, 2010, p. 197). وهما مترابطان ببعض ارتباطاً وثيقاً، بل لقد قال بعض علماء النفس: أن التفكير والتعبير مظهران لعملية عقلية واحدة، فنمو كل منهما مرتبط بنمو الآخر، وأضاف بأن كليهما مرتبط بتجارب الحياة. وعلى ذلك لا يكون التعبير حياً إلا إذا كان مستمداً من التجارب الشخصية، مهما تكن قيمته البلاغية في حد ذاته، وبذلك يضاف إلى ركني التعبير السابقين ركن ثالث، هو ارتباط الأفكار التي يعبر عنها الفرد بخبرات الحياة التي يحيهاها.

ولكي يتم حسن التفكير يشترط أن تكون الأفكار: صحيحة و واضحة و ذات قيمة و مرتبة و متصلة بعضها ببعض. ولكي يتم حسن التعبير يشترط أن تكون الألفاظ و العبارات: مختارة و واضحة و دقيقة و منسجمة بعضها مع بعض و خالية من الحشو والاطالة و مؤدية ومصورة للمعاني والأفكار (Mahmud Ali Saman, 1983, p. 234-235).

ب) أهداف تدريس التعبير

هناك أهداف تدريس التعبير التي وجدها الباحث من الكتب المعتمد إليها ويستخلصها كما تأتي (Abdul Alim Ibrahim, 1961, p. 146) :

- ١) تمكين التلاميذ من التعبير عن حاجتهم ومشاعرهم ومشاهداتهم وخبراتهم بعبارة سليمة صحيحة
- ٢) تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية واستعماله في حديثهم وكتابتهم
- ٣) يعمل التعبير على إكساب الطالب مجموعة من القيم والمعارف والأفكار والاتجاهات السليمة

- ٤) تعويد التلاميذ على ترتيب الأفكار و التسلسل في طرحها و الربط بينها بما يضيف عليها
جمالا وقوة تأثير في السامع والقارئ
- ٥) تهيئة التلاميذ لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة
على الارتجال، للعيش في المجتمع بفعالية
- ٦) تقوية لغة التلميذ وتنميتها وتمكينه من التعبير السليم عن خواطر نفسية وحاجاتها
شفهيا وكتابيا
- ٧) تنمية التفكير وتنشيطه وتنظيمه والعمل على تغذية خيال التلميذ بعناصر النمو
والابتكار

ج) أساس التعبير

أم المراد بهذه الأسس هي طائفة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير التلاميذ
وتؤثر فيه، وتفهم هذه المبادئ والإيمان بها يساعد على نجاح المعلمين في دروس التعبير، من
حيث اختيار الموضوعات الصالحة الملائمة واتباع الطرق المثلى في التدريس (Walid Ahmad
Jabir, 1991, p. 234-236). وهذه الأسس أنواع ثلاثة :

١) الأسس النفسية

- (أ) يميل التلاميذ الصغار إلى التعبير عن خبراتهم ومشاهداتهم و التي تصل عند بعض
الأطفال إلى مدى قد تضايق منه الأبوان، ويحسن بالمعلم أن يستثمر هذا الميل
وينظمه عند تلاميذه و يستطيع بواسطته أن يشجع التلاميذ الخجولين على التعبير
- (ب) ومن الخصائص النفسية التي يتميزها بها الأطفال في المرحلة الأولى تعني إنهم عمليون
يميلون إلى الأمور الحسية ولا يهتمون بالأمور المعنوية ووجب المعلم أن يفسح لهم
المجال للحديث عن الأشياء المحسوسة في الصف المدرسة
- (ج) يساهم التلميذ في التعبير وتشتد حماسته له، إذ وجد الحافز الذي يحفزه على التعبير
ولذا كان المعلم أن يوفر الموضوعات التعبيرية التي تقود التلميذ إلى التأثر والانفعال
بها ومن ثم الرغبة في الحديث عنها أو كتابتها
- (د) عملية التعبير عملية ذهنية قبل أن تكون عملية لفظ أو كتابة. هذه عملية عقلية وهي
ليست سهلة على الطفل الصغير، وعلى المعلم أن يأخذ التلاميذ الصغار بكثير من
الصبر والأناة في جميع مواقف الدراسة، لا في التعبير وحده
- (هـ) يتسم بعض الأطفال بالخجل و الخوف من المعلم والجو المدرسي وهما عائدان إلى نوع
التربية التي ربي بها التلميذ أو إلى عيب جسمي. وعلى المعلم أن يشعر الأطفال بالأبوة
ويحيطهم بجو الطمأنينة ولا يعرضهم إلى مواقف تزيد من حرجهم وإهتزاز ثقتهم
بأنفسهم.

- (و) ميل الأطفال إلى سماع القصص ويستثمر هذا الميل في إسماع التلاميذ قصصا ذات مضامين مختلفة
- (ز) مراعاة التدرج في نوع الموضوعات التعبيرية وفق قدرة التلاميذ العقلية واللغوية
- (ح) ميل التلاميذ إلى التقليد: وهي يعني أن يمثل المعلم لتلاميذ القدوة في مظهر وسلوكه و في لغته أيضا أن يمثل بفصاحته وسلامة لغته.
- (٢) الأسس التربوية
- (أ) إشعار التلاميذ بالحرية في التعبير
- (ب) وما دام التعبير من الأغراض الهامة التي يحققها تعلم اللغة وما دام كل درس من دروس اللغة فيه مجال للتدريب على التعبير، فالمعلم مطالب بأن يستثمر هذه المجالات في تدريب التلاميذ على التعبير الصحيح و السليم وأن لا يقصر ذلك على حصة التعبير في برنامج الدراسة
- (ج) الخبرة السابقة للحديث عن أي موضوع ضرورية ولزامة، إذ لا يستطيع المرء أن يتحدث أو يكتب عن شيء لا معرفة له به، وعلى المعلم أن يختار موضوعات التعبير من مجال خبرة التلاميذ أو قدرته التصويرية
- (د) الأسس اللغوية
- (هـ) التعبير الشفوي أسبق في الاستعمال عند الأطفال، إذ أنهم يستطيعون- قبل مرحلة دخول المدرسة- التعبير به عن جل حاجاتهم ولذا يجب أن تكون فرص التدريب عليه في المرحلة الابتدائية أو فرص التدريب على الكتابي
- (و) حصيلة التلاميذ اللغوية في المرحلة الابتدائية قليلة، والتعبير محتاج إلى مفردات وتراكيب، للوفاء بالأفكار وادائها على النحو المناسب، لذا ينبغي أن يوفر المعلم الفرص لاثراء معجم التلاميذ اللغوي، وذلك باسماهم القصص والأخبار و تسريب المفردات الصحيحة في المواقف التي تقتضي ذلك
- (ز) إزدواجية اللغة في حياة التلميذ فهو يستمع إلى اللغة السليمة من خلال معلم اللغة العربية ويتعامل في حياته اليومية بلهجة أخرى هي العامية ولا يعدم المعلم الوسائل التي من شأنها أن تغري التلميذ باللغة السليمة كسماع الأغاني والأناشيد الفصيحة و سماع وقراءة القصص المختلفة.

(د) مراحل تدريب على التعبير

من المعلوم أن الكفاءة أو المهارة للتعبير تحتاج إلى الجهد العميق. وقبل أن يدرّب المعلم تلاميذه في التعبير فينبغي له أن يراعي المهارات المطلوبة في تعبير الشفهي و الكتابي و يتغاضى عن بعضها بالنسبة للتلاميذ بحسب مستواهم الإدراكي:

(١) سلامة الفكرة ووضوحها و دقتها

(٢) تماسك العبارات وعدم تفككها

(٣) عدم تكرار الكلمات بصورة متقاربة

(٤) خلو الكلام من الأخطاء: نحوية أو صرفية أو لغوية وغيرها

(٥) الصدق في التعبير بأن يكون صادرا عن عاطفة صادقة

تمر بها مرحلة إلى مرحلة فيها و بالتالي أورد العلماء المراحل في تدريب التعبير كما

يلي (Walid Ahmad Jabir, 1991, p. 239-245):

أولاً: في المرحلة الإبتدائية

يمكن تقسيم المرحلة الإبتدائية في هذا التدريب ثلاث حلقات، هي الحلقة الأولى وتشمل الصفين الأول والثاني، والحلقة الثانية وتشمل الصفين الثالث والرابع، والحلقة الثالثة وتشمل الصفين الخامس والسادس.

(أ) الحلقة الأولى، يقتصر التدريب في هذه المرحلة على التعبير الشفوي-لأن التعبير الكتابي يستوجب نوعاً من المهارة الكتابية- في المجالات التالية:

- التعبير عن خبرات الطفل، ألعابه، أصدقائه، ما يشاهده من مظاهر طبيعية وحيوانات في بيئته
- التعبير عن الصور الواضحة، المتدرجة في دلالتها، إبتداء من الصور المفردة ثم الصورتين وإنهاء بالقصة المصور غير تلك الواردة في الكتاب
- الاستماع إلى القصص وإعادة سردها من التلاميذ عن طريق الصور المتتابعة لها
- الحديث عن الاخبار البسيطة والنشاطات التي يقوم بها الأطفال كالحديث عن زيارتهم ورحلاتهم وغيرهما

(ب) الحلقة الثانية، يدرّب التلاميذ في هذه الحلقة على التعبيرين: الشفوي و الكتابي. أما التعبير الشفوي فيسر على نمط الحلقة الأولى، من حيث أختار الموضوعات وألوان التعبير، ولكن بصورة أوسع و أسلوب أرقى وذلك لاتساع أفق التلميذ و نمو أفكاره و غيرها.

وأما التعبير الكتابي فيمكن أن يدرّب المعلم تلاميذه على المجالات التالية:

- إستعمال كلمات مرت في دروس القراءة في جمل تامة يكتبونها على دفاترهم
- تدريبهم على وضع كلمة ناقصة في جملة، تختار من عدة كلمات موجود أمام التلميذ وإعادة كتابة الجملة كاملة في الدفتر
- إعادة ترتيب مفردات معطاه لتكوين جملة أوجمل مفيدة
- إعادة ترتيب جمل لتكوين معنى مترابطا
- إجابة الأسئلة الواردة في دروس القراءة كتابيا وكذلك إجابة أسئلة لم ترد في الكتاب ورد معناها في الدرس
- ترجمة التلميذ البسيطة، إسمه، بلده، صفه ما يجب من العادات
- كتابة ما يشاهده في صورة ما على دفتره أو تحت الصورة
- تحويل بعض الجمل كتابة من المذكر والمؤنث
- كتابة الأخبار (الأعمال والنشاطات) التي يقوم بها من رحلات ومشاهدات و مناسبات و مرعاة التدرج في أشكال عرض التلميذ
- الوصف المحدد بعدد من السطور أو الجمل
- التدرج على شرح المفردات بالمرادف وبالتضاد وتركيب جمل على غرار جمل ترد في دروس التعبير في الكتاب
- (ج) الحلقة الثالثة، يدرّب التلاميذ في هذه الحلقة على نوعي التعبير، ففي التعبير الشفوي يدرّبون على الأنواع المختلفة المناسبة التي أشرنا إليها سابقا، على ألا يكون منها الموضوعات المعنوية لبعدها عن حياتهم. وفي التعبير الكتابي، يستمر تدريب التلاميذ على الموضوعات التي وردت في الحلقة السابقة بشيء من التوسع، وتكون الموضوعات التالية مجالات للتدريب عليها:
- إجابة الأسئلة التي وردت في كتب القراءة وإجابة أسئلة لم ترد في الكتب
- تلخيص جزء من الدرس أو تلخيص الدرس جميعه
- ملء الفراغ في الجملة أو القصة بواسطة كلمات أو تراكيب
- وصف الأعمال والنشاطات والمشاهدات التي يقوم بها التلميذ مع تحديد عدد الأسطر
- وصف الصورة وكتابة ما يستوحى منها
- كتابة الرسائل الوظيفية

- إجابة أسئلة متسلسلة على موضوع قرائي بحيث تشكل إجابات الأسئلة موضوعا تعبيريا كتابيا

- تحويل جمل حوارية إلى جمل لا حوار فيها

ثانيا: في المرحلة الإعدادية

وفي هذه المرحلة أيضا يستمر تدريب على التلاميذ على تعبير الشفوي و الكتابي، ففي التعبير الشفوي يتدرب التلاميذ على ما يلائمهم من موضوعات التعبير الشفوي السابقة بشيء من التوسع والاثراء.

وفي التعبير الكتابي يتدرب التلاميذ على:

- إجابة الأسئلة بعد قراءة النص

- تلخيص فقرة من الدرس أو تلخيصه كله

- كتابة موضوع أو قصة بعد الاستماع الجيد إليهما من المعلم

- إختيار موضوع من موضوعين أو أكثر يكتب فيه الطالب

- كتابة موضوعات تتعلق ببعض القضايا التي يمر بها التلاميذ أو المناسبات المختلفة أو التوجيهات الأخلاقية وغيرها

ثالثا: في المرحلة الثانوية

يستطيع التلاميذ في هذه المرحلة أن يعالجوا الموضوعات النقدية والمعنوية، كالاقتصادية والسياسة والاقتصادية والنفسية إلى غير ذلك كما يمكنهم التمرن على الخطابة والمناظرة و كتابة التقارير، وفي هذه المرحلة يتورط بعض التلاميذ في أخطاء تعيب التعبير، كالاستطرادات البعيدة والمقدمات الطويلة المملة، والانحراف عن الموضوع والمبالغة في المعاني إلى غير ذلك مما يشوه أفكارهم ولذا كانت حصة الإرشاد من أوجب الحصص لعلاج هذه الأخطاء.

وفي هذه المرحلة يجب التوسع في ربط التعبير بألوان النشاط اللغوي التي تمارس خارج الفصول مثل الصحافة المدرسية والإذاعة والتمثيل ونشاط الجماعة الأدبية. ففي جميع هذه الميادين تدريب مثمر شائق للتلاميذ، على ألوان التعبير، ويمتاز هذا التدريب بأن التلاميذ يقبلون عليه بشغف ورغبة لأنه يساير ميولهم ويحقق ما تصبو إليه نفوسهم في هذه السن من تنمية ذاتيتهم، وإعلان مواهبهم ولأن هذا التدريب يدفعهم إلى مواقف حيوية، تمتلئ بها نفوسهم، وتبرز فيها شخصيتهم، ويحسون معها نوعا من البهجة والاستبشار إذ وقفوا موقف الرجال وأتوا بالجليل من الأعمال.

ه) أنواع التعبير

التعبير من حيث موضوعه (Mahmud Ali Saman, 1983, p. 234-235) أو الغرض من إستعماله (Walid Ahmad Jabir, 1983, p. 238) نوعان هما:
١) التعبير الوظيفي أي منطوق وهو ما يجرى بين الناس في حياتهم العامة عند قضاء حوائجهم مثلا المحادثة و المناقشة و حكاية القصص و غيره.
٢) التعبير الإبداعي أي مكتوب وهو ما يعرض فيه الناثر أو الشاعر أفكاره و مشاعره وخبراته الخاصة على الناس مثلا نظم الشعر و كتابة المقالات و تأليف القصص وغيره.
وهناك التعبير من أو الغرض من إستعماله (Walid Ahmad Jabir, 1983, p. 238) نوعان هما:

١) التعبير الشفوي، ويسمى المحادثة. وهو أسبق من الكتابي، وأكثر استعمالا في حياة الفرد من الكتابي.
٢) التعبير الكتابي هو وسيلة للاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان، ممن فصله عنه المسافات الزمانية أو المكانية. وفي الحقيقة، التعبير الوظيفي و الإبداعي يندرجان تحت هذين النوعين. وبالتالي، سيقدم الباحث في الباب التالي حول هذين النوعين أي التعبير الشفهي و الكتابي وتطبيقهما على اساس النظرية المعرفية العقلانية.

٣. تطبيق تدريس التعبير بالنظرية المعرفية

قبل أن يبحث تطبيق تدريس التعبير باستخدام النظرية المعرفية فيستمر الباحث المبحث عن نوع التعبير ثم يخطو خطوات تدريس وفقا على النظرية المعرفية.

أ) التعبير الشفهي

فهو أداة الاتصال السريع بين الأفراد و التفاعل بين الأفراد والبيئة المحيطة بهم. و يعتمد التعبير الشفوي على المحادثة ولا سيما في المراحل الأولى من الدراسة الابتدائية وهي تعليم خاص وأساسي لتدريبهم على النطق الصحيح وإمدادهم بالمفردات التي تمهدهم للكتابة في الموضوعات التي تطرح. ويعتبر هذا التعبير مرآة النفسي وذلك لكونه يعبر عما يجول في الوجدان الإنساني من خواطر يعبر الفرد عنها شفويا و ينتقي فيها أبلغ المعاني الرفيعة وأجمل الألفاظ المعبرة وأرق التشبيهات والصور.

و يتطلب في هذا التعبير بالمهارتين الأتيتين:

١) نطق الألفاظ نطقا سليما مع اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة

(٢) الانطلاق في الحديث دون تلعم (Mahmud Ali Saman, 1983, p. 251)

وإدراك الغاية من التعبير الشفهي يتطلب:

- (١) استحضار المعاني و الأفكار
- (٢) اختيار ما يناسبها من الألفاظ والأساليب
- (٣) حسن الربط بين الألفاظ والأساليب وبين الأفكار
- (٤) مداومة التدريب على التعبير الشفهي مع اتباعه دائما بنقد بناء فيه رفق بالتلاميذ وتشجيع وتوجيه لهم (Mahmud Ali Saman, 1983, p. 245)

وإشكاله في المدرسة كثيرة منها:

- (١) التعبير عن صور المختلفة، صور يحضرها المعلم أو التلاميذ و الصور الموجودة في بداية كل درس قرائي
 - (٢) التعبير الشفوي في دروس القراءة المتمثل بالتمثيل، وإجابة الأسئلة والتلخيص
 - (٣) القصص، ويتمثل ذلك في قص القصص وتلخيصها وقصها عن صور تمثلها وإتمام القصة أو توسيعها
 - (٤) الحديث عن النشاطات التي يقوم بها التلاميذ زياراتهم، رحلاتهم، أعمالهم
 - (٥) الحديث عن حيوانات و نباتات البيئة
 - (٦) الحديث عن أعمال الناس ومهنهم في المجتمع
 - (٧) الحديث عن الموضوعات الدينية والوطنية وغيرها
- هناك خطوات تدريس التعبير الشفهي كما تأتي:

- (١) ينبغي أن يعد المعلم درس التعبير الشفوي اعدادا جيدا يشمل: حسن اختيار موضوعه ، وتحديد عناصره وترتيبها، وأفكار و نقاط كل عنصر، والأسئلة التي سيلقيها على التلاميذ في مناقشته لهم في كل عنصر وكل فكرة، والمادة اللغوية من الألفاظ والأساليب التي سيمدها التلاميذ لتكون عوناً لهم على الأداء اللغوي الجيد.
- (٢) يعلن المعلم موضوع الدرس، ويدونه على السبورة ويقسم السبورة إلى قسمين: أيمن، لتخصيصه لكتابة عناصر الدرس عليه، وأيسر: لتخصيصه لكتابة الألفاظ والأساليب المختارة التي يمد بها التلاميذ
- (٣) يناقش المعلم التلاميذ بمجموعة من الأسئلة يستخلص منها عناصر الموضوع
- (٤) يوجه المعلم إلى التلاميذ في كل عنصر مجموعة من الأسئلة تحدد لكل عنصر نقاطاً وأفكاراً جزئية
- (٥) يناقش المعلم التلاميذ لترتيب هذه النقاط والأفكار بحسب أهميتها أو ترتيبها الطبيعي

- (٦) يكلف المعلم التلاميذ بالتحدث في كل عنصر على أساس ما أسفر عنه من نقاط وأفكار مع معاونتهم بالألفاظ والأساليب اللغوية المفيدة المتصلة بهذا العنصر، مدونة على السبورة
- (٧) بعد الكلام في عناصر الموضوع مجزأة-يكلفهم بالتحدث في الموضوع كله جملة واحدة.
(Mahmud Ali Saman, 1983, p. 249-250)

ب) التعبير الكتابي

هو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية أو المكانية، والحاجة إليه ماسة في جميع المهن (Abdul Alim Ibrahim, 1961, p. 101)، ومن صور هذا التعبير:

- (١) كتابة الأخبار السياسية والرياضية والاجتماعية وغيرها
 - (٢) التعبير الكتابي عن صور جمعها المعلم أو التلاميذ
 - (٣) إجابة الأسئلة التحريرية
 - (٤) تلخيص موضوع أو قصة بعد قراءتها أو بعد الاستماع إليها
 - (٥) تأليف في مجال مخصوص
 - (٦) تحويل قصيدة شعرية إلى نثر
 - (٧) كتابة التقارير عن زيادة مصنع أو مؤسسة حكومية
 - (٨) كتابة الرسائل و البرقيات في موضوعات مختلفة
 - (٩) كتابة الموضوعات الأخلاقية والاجتماعية
 - (١٠) إعداد كلمات لإلقاءها في الإذاعة المدرسية في المناسبات المختلفة
يختص التعبير الكتابي بالمهارات الآتية:
- (١) سلامة الكلام من الأخطاء الخطية والإملائية، واستخدام النقط وعلامات الترقيم صحيحة في مواضعها الصحيحة
 - (٢) سمو التعبير والاجادة في التصوير
 - (٣) الأمانة العلمية في التأليف، بإسناد الكلام المقتبس إلى صاحبه موضوعا بين علامتي تنصيص (Mahmud Ali Saman, 1983, p. 252)

ويمكن تدريس التعبير الكتابي باتباع الخطوات التالية:

- (١) إتاحة الحرية للتلاميذ لتحديد المجال والموضوع الذي يرغبون الكتابة فيه
- (٢) توجيه المعلم تلاميذه إلى المصادر والمراجع التي تنطوي على المعارف و المعلومات والأفكار التي تعالج الموضوعات التي تم اختيارها من قبل التلاميذ، مع التأكيد أن العبرة عند الكتابة

أن يكون الكاتب مستقلا في تعبيره خاصة في المرحلة الثانوية، بحيث يكتب بأسلوب من عنده، وبمعان من بنات أفكاره تتسم بالأصالة

(٣) تهيئة التلاميذ- في الحصة التالية- بالتعبير الشفهي للتعبير الكتابي، حيث تفتح دائرة الحوار و النقاش بين التلاميذ حيال أحد الموضوعات المختارة أو بعضها بإيغاز وتوجيه وإشراف من المعلم ومن خلال هذا النقاش الشفوي يتسنى للتلاميذ السيطرة على بعض الأفكار والتراكيب والكلمات التي تساعدهم على الكتابة، كما أنهم سيتمكنون من وضع خطة للموضوع، وتصميم خريطة ذهنية لأفكارهم الرئيسية والفرعية وترتيبها وأحكام الصلة بينها

(٤) الكتابة التحريرية في الحصة التالية، بحيث يتم بلورة ما توصل إليه التلميذ من خلال الحوار والمناقشة، وتوظيف ما تحصل عليه من أفكار وجمل وكلمات في الكتابة، مع مراعاة تقسيم الموضوع إلى فقرات، وربط الأفكار الشفوية السابقة وترتيبها وتسلسلها

(٥) تقويم التعبير بمعنى تصحيحه في ضوء الأهداف المحددة. - (Nur Hadi 2011, p. 128- 129)

من المعلومات السابقة، يرى الباحث أن الخطوات السابقة على شكل عام بدون استعمال الوسائل أو الأساليب المعينة فهناك من الأساليب أو الوسائل المقترحة بأن يتدرب التلاميذ على التعبير مما يلي:

أولاً- المحادثة- بالخصوص للتعبير الشفهي- وفيها:

- (أ) يلقي المعلم على التلاميذ أسئلة، ويطلبهم بالإجابة عنها
- (ب) وتكون في موضوعات مناسبة لمدارك التلاميذ، وبلغة سهلة فصيحة
- (ج) ويوزعها المعلم عليهم توزيعا عادلا
- (د) ويراعى في إجابات التلاميذ عنها أن تكون صحيحة، مطابقة للأسئلة، وفي جمل تامة ويتبع في تدريسها الخطوات التالية:

(أ) تمهيد المعلم للدرس بحديث حوله، أو بمناقشة التلاميذ مناقشة خفيفة في الدرس قبل أن يعلنه ثم يعلنه ويدونه على السبورة

(ب) يلقي المعلم على التلاميذ مجموعة من الأسئلة تغطي الموضوع ويطلبهم بعد كل سؤال بالإجابة عنه

(ج) يصحح المعلم ما يقع فيه التلميذ من أخطاء لغوية وأسلوبية أو أخطاء في الأفكار أو ترتيبها ثم يطلبهم باعادة الجواب صحيحا، ويدون الاجابة الصحيحة على السبورة

ثانيا- القصة

وهي أفضل الوسائل والأساليب لتشجيع التلاميذ على التعبير، وتحبيهم في دروسه و أفادتهم منه، بشرط أن تكون القصص طريفة، ملائمة لمدارك التلاميذ. ويتدرج المعلم في تدريس القصة مع التلاميذ بحسب مستواهم العقلي في مراحل متطورة كما يلي:

(أ) مرحلة عرض الصور، وفيها يبدأ المعلم مع الأطفال الصغار بعرض القصة في شكل مجموعة من الصور، تشمل كل صورة منها جزءا من القصة، ويلقى على الأطفال أسئلة يطلب منهم فيها وصف كل صورة أو جزء من القصة ثم يطلب منهم في النهاية سرد القصة مكتملة. وقد يعرض المعلم بعض صور القصة ويطلبهم بالتعبير عنها ثم أتمام القصة (ب) مرحلة القاء المعلم للقصة، وفيها يبدأ المعلم بالقاء القصة، ويستنبط التلاميذ عناصرها، ويدونها على السبورة مع بعض الأفكار والأساليب والألفاظ المختارة التي تساعدهم في التعبير عنها ثم يطلبهم بالتعبير عن القصة بمعونة هذه العناصر والأفكار والأساليب والألفاظ

(ج) مرحلة قراءة التلاميذ للقصة، وفيها يكلف المعلم التلاميذ بقراءة بعض القصص التي يختارها لهم، ثم يطلبهم بسردها

(د) مرحلة تكملة القصص غير مرتبة أو غير تامة، ويطلب التلاميذ بترتيبها أو اتماما بحسب ما يهديهم إليه خيالهم، ونموهم اللغوي والعقلي

(هـ) مرحلة الاستقلال في سرد القصة: وفيها يلقي المعلم القصة ثم يطلب التلاميذ بسردها دون أن يدون شيئا على السبورة. وقد يلقي المعلم على التلاميذ الأجزاء الأولى من قصة ما، ثم يطلبهم بتكميلها كما يتصورون. وقد يكلفهم حين يستطيعون القراءة بسرعة مناسبة- بقراءة بعض القصص في كتب المطالعة أو غيرها ثم يناقشهم فيها.

(و) مرحلة تمثيل القصة، وفيها يطلب المعلم التلاميذ بتحويل القصة الى تمثيلية يقومون بأدائها. (Mahmud Ali Saman, 1983, p. 246-247)

تلك الخطوات و الأساليب و الوسائل المقترحة لتدريس التعبير التي يقترحها الباحث اعتمادا على كتب الطريقة. والأمر المنتبه فيه أن يستطيع المعلم أن يتطور تلك. وتطبيقها في عملية التعليم بالنظرية المعرفية في عملية الاستيعاب والتكيف في التعبير الضفهي والكتابي منها: عملية الاستيعاب هي عملية تعديل أو ربط أحدث المعلومات بالمعلومات المملوكة بالفعل. في المثال: أمر معلم أن يعبر الموضوع في البحث الماضي شفهيًا وكتابيًا مع زملائهم ثم الجمع والتغيير والتفصيل بالمعلومات أو المادة الجديدة، وعملية الإقامة هي عملية تعديل أو ربط المعلومات المتوفرة لديها بالفعل بأحدث المعلومات. في المثال: أعطى المعلم المادة الجديدة والجمع والتغيير والتفصيل بالمادة الماضية

د. الخاتمة

تعتبر النظرية المعرفية نظرية مشهورة في مجال التعليم و التعلم. وتطورت هذه النظرية منذ الزمان والوقت على أيد العلماء. والنقاط المهمة أن هذه النظرية تتركز و تتأكد دور العقل و التفكير أو يسمى بالمعرفة بخلاف من النظرية السلوكية التي تهمل دور العقل. إذان، التلاميذ يستطيعون أن يتطوروا أنفسهم و يبتكروا أو يبتدعوا في أنشطتهم التعليمية و التعليمية.

ومن التطبيق لهذه النظرية وهي في تدريس التعبير. التعبير ليس مجموعة من المهارات اللغوية المتنوعة التي يجب أن يتقنها الطالب حتى يصبح متمكنا مما يريد أن يعبر عنه في يسر، بل إن التعبير بعدا آخر غير هذا البعد اللغوي، وهو البعد المعرفي. وهذا البعد المعرفي يرتبط بتحصيل المعلومات و الحقائق والأفكار و الخبرات. وهذا البعد المعرفي يكسب الطالب عند الكتابة الطلاقة اللغوية، والقدرة على بناء الفقرات و ترتيبها و عمقها وطرافتها وغيرها.

المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم، عبد العليم. ١٩٦٨. في طرق التدريس الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف.
- الكامل، محمد علي و محمد صلاح الدين. القائد لتعليم مهارة الاستماع. مالانق: مطبعة جامعة مولانا إبراهيم الإسلامية الحكومية. ٢٠١٣
- الدين، أوريل يحر. مهارات تدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء. مالانق: مطبعة جامعة مولانا إبراهيم الإسلامية الحكومية. ٢٠١١
- الحوامدة، راتب قاسم عاشور و. محمد فواد. ٢٠١٠. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
- حميدة، جوت وان، تطبيق النظرية المعرفية بطريقة القواعد والترجمة لترقية قدرة الطلبة على مهارة القراءة، بندا أتشيه: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٩
- الزكي، فاروق عبده فلية، احمد عبد الفتاح. ٢٠٠٤. معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا. الاسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر.

السمان, محمد علي. ١٩٨٣. *التوجيه في تدريس اللغة العربية كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف.

العصيلي, عبد العزيز بن إبراهيم. ٢٠٠٦. *علم اللغة النفسي*. المملكة العربية السعودية جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية: المملكة العربية السعودية جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية.

جابر, وليد أحمد. ٢٠٠٢. *تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية و تطبيقات عملية*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع.

عاشور راتب قاسم و محمد فواد الحوامدة. *أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق*. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة. ٢٠١٠

هادي, نور. ٢٠١١. *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*. مالانج: مطبعة جامعة مولانا إبراهيم الإسلامية الحكومية.

مدكور, علي أحمد. *طرق تدريس اللغة العربية*. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة. ٢٠١٠

المراجع الأندونسي

Chaer, Abdul. 2003. *Linguistik Umum*. Jakarta: Rineka Cipta

Hasan Saefuloh, Noza Aflisia. 2022. "Konvergensi Separated Dan All in One System Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Al-Muqaddas Cirebon." *Arabiyatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 14 (1): 29. <http://dx.doi.org/10.21043/arabia.v14i1.13581>.

Ja'far Sadik, Achmad, & Bahruddin, Uril (2022). Musykilāt Tarjamah al-Nuṣuṣ al-'Arabiyyah ila al-Lugah al-Indūnisiyyah li Ṭullāb al-Madrasah al-Šānawiyah Jā' al-Haqq Bengkulu. *Arabia : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 14 (2). <https://doi.org/10.21043/arabia.v14i2.16783>

M. Fairuz Rosyid R, Umi Baroroh. 2019. "TEORI BELAJAR KOGNITIF DAN IMPLIKASINYA DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB." *Lisanuna Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 9 (1): 92–109. [10.22373/lis.v9i1.6735](https://doi.org/10.22373/lis.v9i1.6735).

Mustofa, Bisri dan M. Abdul Hamid. 2012. *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN-Maliki Press.

Mustofa, Syaiful. 2011. *Strategi Bahasa Arab Inovatif*. Malang: UIN-Maliki Press.

